

## إخوتي ورفاقي في الجامعة

كما كرمّ جو عريضة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بوجه عام و المجلس القاري لأستراليا بوجه خاص من خلال تقانيه في الخدمة و التزامه بالمسؤولية و خلقه في الطموحات، هكذا نشترك نحن معكم اليوم في تكريمه هو بالنسبة إلى ما فعله لهذا المجلس الذي كان القوة الدافعة التي أوصلت إلى المجلس العالمي فريقاً من المؤمنين بدور الجامعة بأشر لتوّه بالسمو بها إلى المستوى اللائق بهذا الدور المعدّها لها و على رأس هذا الفريق الهمام اللبناني المناضل العنيد و الأسترالي المحاور اللبق جو بعيني.

كم نرفض أن تمر هذه المناسبة و لا يكون لنا فيها صوت، إن هو عبّر عن شيء فعن تمسكنا بديناميكية تعلمناها من الرئيس القاري جو عريضة و شددنا العزم على الاستقواء بها و بكل ما رافقها من تضحيات و مواقف باتت هي الفارق بين رئيس يخدم بكل ما أعطي من حزم و رئيس يخدم فوق ما هو عادة مستطاع...

إلى الرئيس القاري المتقاعد، أو قل العائش اليوم فترة إستراحة، و قد ترك وصماته الرائعة على كل مفرق من مفارق مسيرته المضئة و في كل وقفة من وقفاته التي عودنا عليها، نقدم أحر ما عندنا من تمنيات لا يوازيها وزناً في مسيرتنا النضالية من أجل لبنان إلا خسارتنا في التقاعد الذي فاجأنا به بعد أن كان قد عودنا على حضوره المفعلّ و الدائم فيما بيننا.

لك يا من كنت رئيسنا و بقيت رئيساً لنا و ستبقى ما دمنا على ضوء هديك نتلمس طريقنا نحو الأعالي التي تتطلع بايمان نحو أعاليك التي شككت على ذراها أعلامك الواحد تلو الآخر و ربحت، أنت و كل من كانوا حولك و ساعدوك في إداء المهمة، محبتنا و تقديرنا و احترامنا ما دمنا على خط الجامعة سائرين.

أبقاك الله، أخي جو، نوراً يسطع في سماء الجامعة و أعطاك كل ما تصبو إليه نفسك.

ليس بمقدورك أن تتصوّر مدى الأسف في نفسي و قد و جدتني عاجزاً عن حضور حفلة تكريمك.

أشكر بأسمي و اسم المجلس القاري، رئيس فرع سدني للجامعة أخي فيليب رزق و لجنته المحترمة.

لكم منا جميعاً تأكيدنا الراسخ بأننا على الدرب الذي رسمه جو عريضة لقارة أستراليا سائرون.

ملبورن 2004/8/11.

أنطوان يعقوب

رئيس المجلس القاري لأستراليا و نيوزيلندا - الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم